

## 6- صاحبي السجن 1 | سنين يوسف | قصة سيدنا يوسف |

### محمد سيد حاج #محمد\_سيد\_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين. وعلى الله واصحابه اجمعين. في الاية السادسة والثلاثين من سورة يوسف في قصة يوسف عليه السلام ودخل معه السجن فتيان والسجن المكان - 00:00:00

الذي يبحث فيه من اراد السلطان ان يحبسه. وقلنا ان يوسف دخل السجن باشارة من امرأة العزيز لانها قالت للعزيز ان هذا الفتى العبراني قد فضحنا. وحتى نقطع السنة الناس بالكلام - 00:00:20

علينا ان ندخله السجن. فوجوده خارج السجن دليل على برائته. وفي بعض التفاسير انهم طافوا به على حتى يتأكد للناس جرمته. الذي ينسبونه اليه. ودخل معه سجن فتيان. السجن معه اناس كثر لكن ركز القرآن على الفتبيين لان بهما خروج يوسف من السجن - 00:00:40

يوسف يعني ما بتتخيل سجن في يوسف ونفرین بس يعني. دا ما بيكون سجن يعني. انما هو يوسف ومعه مجموعة من من من السجناء او النزلاء فالنزلاء كانوا كثر لكن القرآن اشار الى دخول هذان الفتبيان لان - 00:01:10

ان محور السجن والخروج من السجن سيكون بسبب احد هذين الفتبيين عليه وبالتالي ودخل معه سجن في هذه الاية دليل على انه ليس كل من دخل السجن مجرم. ليس كل من دخل السجن مجرم. هذا صحيح. في ناس في السجن - 00:01:30

حتى المقوله يقول لك ياما في السجن شنو؟ مظالم. ممكن يكون لانه يوسف دخل السجن. لكن السجن لا يتمناه احد. لانه والعافية في غيره. يعني الزول ما يقول انا يوسف لا تخش السجن. انا لا اخش السجن. ما تخش السجن. اللي بيدخلك السجن شنو؟ ثم في الواطة دي - 00:01:50

فامشووا في مناكبها لكن اذا دخلت السجن مظلوما فان لك في يوسف اسوة. يقول يا اخي الانبياء دخلوا السجن. وقد ظلموا لما ادخلوا شنو؟ ادخلوا السجن هذا معنى ودخل معه السجن فتيان فتيان الفتى يطلق على المملوك بكر او صغر - 00:02:10

حتى ولو كان كبيرا يسمى فتاة. قال احدهما اني اراني اعصر خمرا. اعصر خمرا اما خمر بمعنى خمر واما عنب باعتبار ما ستكون خمرا. وسميت الخمر خمرا لانها لانها تغطي العقل - 00:02:30

والذي تضنه المرأة على رأسها لتغطي شعرها اسمه خمار. وقال الآخر اني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير ومنه نبأنا بتاؤيله انا نراك من المحسنين. اللاتين دول شافوا رؤي. طبعا في تفاسير فيهم من كذب - 00:02:50

يعني حتى لمن يوسف جاي يعبر الرؤيا يؤولها في موت ما واحدة قالت لي بيقتلوك. قال لا بيقتلوك ده قال له لا لا انا ما شفت حاجة. يوسف حتى كان ما شفته دكتور. الموضوع انتهى خلاص. شفته كيف؟ اي وهذا معنى وقته شنو؟ قضي الامر الذي فيه تستفتيان - 00:03:10

طبعا احدهما يحمل خبزا فوق رأسه تأكل الطير منه. نبأنا بتاؤيله تكلمنا عن التأويل. انا نراك من المحسنين اهم نقطة. انا نراك من المحسنين يوسف عليه السلام ظهرت منه الاداب والمكارم في السجن. ولذلك اختاره - 00:03:30

هؤلاء الفتية من دون سائر الناس. السجن مليان. الناس دي اللي ما مشوا لاي زوج قال له فسر لنا. هم وروا يوسف انه جابوا شنو؟ قالوا له شنو انا نراك من شنو؟ من المحسنين. يوسف في السجن ظهرت منه المكارم. فكان اولا يطيل القيام والصلوة. الليل كله -

يصلی حتی فی التفسیر قال لک یقوم اللیل کله ما یعنی من العشا للفجر ما بقلب اصلا وکان یعود المريض العیان فی السجن یمشی یزوره والحزین یسلیه. یقول له یا اخی ما فی وخلی وما تتضایق. وفرج الله والفرج قریب یسلی یسلیهم. والمحسن - 00:04:10  
یساعدہ حتی یجمع لهم الناس السجن. وهذا احسان ظاهر. ولذلك اختاروا یوسف من جملة الذين هم فی شنو؟ فی السجن. قال انا نراك من المحسنين. قال لا یأتیکما طعام ترزقانه. الا نبأکما بتاؤیله قبل ان یأتیکما - 00:04:30

الایة دی عجیبة فيها تفسیران رکز معاي التفسیر الاول لا یأتیکما طعام ترزقانه اراد یوسف ان یطمئنوا لعلمه وقد اطلعه الله علی الغیب. الغیب لله. ولكن الله قد یطلع انبیائے علی الغیب بمقدار - 00:04:50

دار تبليغ الرسالة یعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم مثل مثل اشرط الساعة التي تحدث عنها النبي صلی الله علیه وكلها غبیبات ان تلد الامة ربتها. وان ترى الحفاة العالة رعاء الشاة یتطاولون فی البیان. ان یحصل کذا وان - 00:05:10  
یحصل کذا حتی من اشرط الساعة انتفاخ الاهلة یعنی الناس طبعا کان يوم شافوا الھلال والله خلی بالک احنا مقفولین یوم. الھلال بتاع اليوم یظهر لك کبیر کانه بتاع يومین. ده من علامات الساعة. انتفاخ الاهلة ان یرى الھلال - 00:05:30  
سیدة فیظنه الناس لليتین هنا یوسف معنی الایة لا یأتیکما طعام ترزقانه الا نبأکما بتاؤیله قبل ان یأتیکما. یعنی متى یحیوی لك اللیلة عشاکم انتم الاتینین جینة. الفطور باکر عدس. الغداء - 00:05:50

ملوخیة قبل ما یجي عشان یقتنعوا انه کلامه صح. هذا مع شنو؟ لا یأتیکما طعام ترزقانه الا نبأته بتاؤیله قبل ان یأتیکما ما قال انا یعلم الغیب ذلك مما علمني ربی او او - 00:06:10

التفسیر الثاني لا یأتیکما طعام ترزقانه الا نبأکما بتاؤیله. هو ده ینضم معهم فی الدين وقام خاف الناس یکونوا هم عملوا مع الرؤیة. فلما یتكلم معاه یقول له یا شیخنا عليك الله ما تکثر الكلام. افسر لنا الرؤیا عشان یطمئنوا قال لي - 00:06:30  
نتکلم معاهم فی الغدا مثلا قالهم قبل العشا الرؤیة دی انا بفسرها ليکم یعنی لا یأتیکما طعام الوجبة الجایة فی السجن بدون شنو؟ ها؟ وجبات لكن کیف وجباته نعد؟ قبل ما الوجبة الجایة تجي انا بفسرها ليه؟ بفسر لكم الرؤیة. لا یأتیکما طعام - 00:06:50  
صدقانه الا نبأکما بتاؤیله ليس بتاؤیل الطعام. بتاؤیل الرؤیة قبل ان یأتیکما. ولكن التفسیر الاول اقرب الى الصیام طیب ذلكما مما علمني ربی اني طبعا یا اخوانا هذا فیه الادب مع الله الزور اصله ما یقول انا عندي حاجة - 00:07:10

والملائكة قالوا سبحانک لا علم لنا الا ما علمتنا. والانبیاء هکذا یقولون. عشان کذا شوف الادب ده. ذلكما مما علمني ربی. بعد معهم فی الدين. ویوسف یعتبر داعیة ناجح. ليه؟ لانه یتحیین الفرص المناسبة لتبلیغ دعوته - 00:07:30

ما مشی الناس قاعدين اسمع ابوی اتكلم معکم فی الدين کدا انا افهمکم اللیلة حاجة زاته ما قالهم کدا بیتعامل معاهم تعامل کریم بس کسیهم بالعمل والاخلاق العالیة بعد جه سأله هنا قام الفرصة جاته لازم یوصلوا رسالة الله ده الداعیة الناجح الامر الثاني - 00:07:50

الناجح لا یعرف الحوادث. ما یقول انا فی السجن الدعوة بعد ما نمروا برا. والزوج یمشی یاخد له کم؟ یاخد له حمام ویغير هدومه  
الدين یتكلم الداعی الناجح فی الطیارة یلقي جالس - 00:08:10

تکلم فی الباخرة یتكلم فی الباص یتكلم فی السوق یتكلم فی محل المواصلات یتكلم فی بیت البقیة یتكلم ما بقی لانه داعیة ناجحة  
لکن لابد یختار المداخل الصحیحة. كما اختارها من؟ یوسف علیه السلام. شوف المدخل الصحیح. لا یأتیکما طعام ترزقانه. الا نبأکما  
بتاؤیله قبل ان یأتی - 00:08:30

عشان ما یقولوا دی کهانة الكھان بیعملوا الكلام ده. السفلی السفلی الشیاطین بیجیبو لهم الاخبار. فیدعون علم الغیب ولا غیب لهم  
ذلكما مما علمني ربنا. شف الدعوة دی. قال اني تركت ملة قوم لا یؤمنون بالله. ولا باب من مقتضی الایمان ان تکفر - 00:08:50  
غير الایمان بالکفر یعنی ان تكون مؤمنا بالله وغير منکر للكفر هذا لا ینقلک الى الاسلام لماذا؟ لأن الاسلام مبني اولا على نفیه الكفر. ثم  
بعد ذلك على الاسلام لا الله اول حاجة. شنو؟ بعدها شنو؟ لا الله. اول حاجة تنفي الالله - 00:09:10

وتنبت الوهية الله. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. واتبعت ملة ابائي وقلنا ان الجد يطلق عليه شنو؟  
هـ؟ اب ابراهيم دا جده جد ابوه واسحاق جده ابو ابوه ويعقوب ما كان - 00:09:30

ان لنا ان نشرك بالله من شيء. لواحظتم محور دعوة يوسف ومحور دعوة جميع المسلمين التوحيد. ونفي الشرك لانه اعظم جرم وقع  
في الخليقة منذ ان خلق الله الخليقة عصي الله وما عصي الله بجرائم اعظم من اشرك به - 00:09:50  
ان الشرك لظلمها عظيم. والشرك حتى لا يظنه الناس انه بعيد. السلك موجود في مجتمعات المسلمين. لان الشرك ان يجعل الله ندا  
وخلقه. الشرك ان تصرف عبادة من العبادات لغير الله. مع انك تصرف هذه العبادات احياناً لله. بس يعني يدعوه - 00:10:10  
ويدعوه غير الله. ده مشرك. زول ما بيادع الله. بيادعوا غير الله بس. ده كافر. ده شنو؟ كافر. كافر بالله جملة يؤمن بالله. في سؤال  
مؤمن بالله. لكن برضو مؤمن ب حاجات تانية مع الله. ممكن يكون شيخ. ممكن يكون نبي. كالنصاري مع عيسى عليه السلام. مشكلة  
النصاري - 00:10:30

عبدوا عيسى عليه السلام من دون الله ولو كان من بشر يستحق ان تصرف له العبادة لكان عيسى هذا ولكنه لا يجوز لاحد ان تصرف  
له العبادة كائناً من كان لن يستنكف المسيح ان يكون عبداً لله ولا الملائكة - 00:10:50

عيسى اتولد بمعجزة ما عنده اب عملت به امه ووالدته ونظم مين ما هو شافعي صغير اصله فيه بشر بيعبدوه يعبدوا عيسى لكن الله  
قال قال ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب. ثم قال له كن فيكون. ما كان لنا ان نشرك بالله - 00:11:10  
الشرك بالله يقع وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال من شيء من شيء شوف التوحيد ده عجيب يا اخواننا ما كان لنا ان نشرك  
بالله من شيء. من هنا للتوكيد. للتأكيد كقولك ما رأيت من احد. او ما - 00:11:30

من احد ما جاءني احد صحيحاً ما جاءني من احد للتأكيد انه ما جاءك احد. بالتأكيد ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. يعني الشرك لا  
يقبل الله ولو اليسيير منه. لان الله يريدك عبداً خالصاً له. ذلك من فضل الله - 00:11:50  
عليها عليه وعلى ابائه وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. ومن عدم شكر النعم الكفر بالشرائع. واذا انواع الكفر طيب يا صاحبي  
السجن الصاحب يطلق على من اطالت النكسة معك ومن اطالت - 00:12:10

قال المقام معك يعني قال له قعد معك تكيل وسمى صاحب. ومن ذلك قوله تعالى اصحاب الجنة واصحاب النار. ان هذا له حق  
تخاصم اهل النار برضو بيقووا اكتر زوج بيلازمك منو؟ اهلك من كترة ما بيقوموا لازقين للنار سموهم اهل النار -  
00:12:30

ومن كترة ما لقوا مصاحبين الناس سموهم اصحاب النار. اصحاب الجنة واصحاب شنو؟ واصحاب النار. هذا معنى صحي. يا صاحبي  
السجن الارباب متفرقون؟ الارباب هم الذين شوف اصلاً التي تعبد من دون الله اربعة - 00:12:50  
اقسام انداد وارباب والله وطواويث باربعة. الانداد في العبادات القلبية والمحبة من الناس الميتة من دون الله انداداً شنو؟ يحبونه.  
الانداد. الالهة في العبادات. الدعاء النذر الطواف الذبح هذه عبادات. اي عبادة تصرفها لشخص الها. لان كلمة الله معناه معظم. الارباب  
- 00:13:10

في التشريع اي زول بي خط لك طريقة ودربي ويعمل لك شريعة تمشي بوراها تخالف شريعة الرسول صلى الله عليه وسلم انت اخذت  
من دون الله ارباباً اخذوا احبارهم ورهاهم ارباباً من دون الله. ارضاك شنو؟ احل لهم الحرام. وحرموا عليهم الحلال واطاعوهم. اي  
زول بتطيعوا - 00:13:40

عمياء اخذت رباً نفسي. والطواويث في بقية الاشياء في علم الغيب وفي الحكم بغير ما انزل الله. وفي من عبد من دون الله وهو  
راض وهكذا اربعة مصطلحات تنافي التوحيد. اللي هو الانداد والالهة والارباب وشنو؟ والطواويث. طيب - 00:14:00  
خير ام الله؟ الواحد القهار؟ هذا كلام عجيب. فعلاً يا اخواننا انت لما تقاييس تضع هذه المخلوقات خير ام يشركون. تجد انها عاجزة.  
والله جل وعلا القدير القوي الذي له كل شيء. ما تعبدون - 00:14:20  
من دونه الا اسماء سميتوها. الالهة اللي بيعبدوها الناس والطرق اللي بيتحذوها الناس ما عندها اساس من القرآن والسنة. الا اسماء

هل سميتموها انتم واباؤكم؟ يعني اي الله اش سماه؟ سموه الناس لكن ربنا سمي نفسه وفي تسعه - 00:14:40 -  
اسم نزلها للناس كمان. وفي اسماء سمي بها نفسه حجبها عنه. او استأثرت به في علم الغيب عندك. اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك  
سميت به نفسك او انزلت في كتابك وعلمه احدا من خلقك او استأثرت به فعل الغيب عندك. انتم واباؤكم ما انزل الله بها من  
سلطان. ان الحكم - 00:15:00

الا لله. كل الحكم. الحكم الشرعي والحكم القدري. الله خلق والامر الا لله. امر الا تعبدوا الا اياده لان له الخلق والامر له العبادة ايضا.

ذلك الدين القيم القيم معناها القويم. القيم بمعنى شنو؟ القويم - 00:15:20

ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:40